فدتك ابنت عمك هذا عدو الله الهبار ابن الاسود الذي خفيني بدمائي فغضب
الامام عليه السلام وجعل ينفضه في يده حتى داخل ضلاعه ثم رمى به الهوى حتى غاب
عن الابصار فلما انحدر تلقاه بذي الفقار وكبّر وكبروا اصحابه وانجدل الى الارض
يخور في دمه فنادا الزبير ابن العوام نعم الضرب عندك يا ابى الحسن بهذه
والله قتلة تشفي العليل وترضي الرب الجليل ثم دنا الامام عليه السلام من عدو الله
واخذ نصفه ورمى به الى المشركين والحقه النصف الاخر فبرز اليه اخا الهبّار فلما
نظره الامام تقدم اليه وبادره بالضربه فطاير راسه عن جسده ولم يزل الامام
عليه السلام يقتل كل من برز اليه حتى برز اليه عبد الله اللّات ابن جدعان فلما نظره
الامام قال يا ابنت المختار هل تعرفين هذا قالت نعم يا ابى الحسن هذا والذي
بعث ابي بالحق نبيا الذي اسقطني من فوق ظهر البعير واراد ان يقتلني وقتل عبدي
مصدر وتولاّ ردّي الى مكه فبرز اليه الامام عليه السلام ولم يكلمه فلما نظر عدو الله
الى الامام ايقن بالهلاك وعوّل الى الهربه فتبعه الامام ولم يتبع مهزومًا ابدا فلما
ادركه نزعه من فوق جواده واقبل ينفضه في يده الى ان وضعه امام الهودج
وقال ماتريدين ان اصنع به يا ابنت المختار قالت احلل به الارض حتى تسترح ابنة
عمك فرمى به الهوى وتلقاه بذي الفقار حتى انزله الى الارض قطعًا قطعا فكبّر
المسلمون ونادا عمار ابن ياسر الا تشركنا في قتال المشركين يا ابى الحسن
فقال الامام عليه السلام اياكم والهودج لا تدعوا احدًا يقدم اليه ولا تبرحو من حوله
لانكم شركائي في الاجر والثواب على كل حال دعوني واعداء الله فتنظروا
كيف اصنع بهم ثم تقدم الامام عليه السلام الى الميدان ونادا هل من مبارز يا حزب
الشيطان فكاعت منه الفرسان وعجزن ورجع اولهم على اخرهم

ونادوا يا آل تميم

انيز

ونادوا يا آل تميم يا آل كنانه يا آل غالب رميتم بالمنايا ولا انبرحت عنكم
البلايا اما لكم معرفة بخدايع ابن ابي طالب للثار الثار دونكم واياه خذوا
منه الثار واكشفوا عنكم العار فعند ذلك ركبوا خيلهم قال عمار ابن ياسر رضي الله
عنه فلما راينا القوم قد اجمعوا على الحمله نادينا يا امير المومنين افلا نحمل معك فقال
عليه السلام ان الهودج وديعة الله عندكم فلا تبرحوا عنه وتضيعوا ابنت رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وتسلموها الى الاعداء ولكن قاتلوا من يقاتلكم حوله لان
المشركين لم يقاتلوا الا عليه يريدون اخذه فمن بعد منكم من حول الهودج فلا
يلومن الا نفسه ثم ان الامام عليه السلام ارخا لثامه واخرج زنده من خلق الدرع

زينب

فحملت قريش على الامام حملت رجل واحد فتلاحمت عليه الفرسان وبادرت
الابطال فاستقبلهم الامام وزعق بصوته المشهور حتى رعزع الوديان بسكانها
وجعل يحمل فيهم ميمنه وميسره ثم يضرب الفارس بالاخر فابادهم الرجال و

زينب

نكس الابطال من سروج الخيل واظهر فيهم الذل والنكال وفلق الهام وهشم
العظام وزلزل الاقدام وثار الغبار وعلا وذلك ان ابليس اللعين لما
نظر الى فعل الامام عليه السلام بقريش تشبه على صورة شيخ منهم واتا الى
شعب بني هاشم وكانت عاتكه ابنة عبد المطلب جالسه على باب دارها فنادها
عدو الله ابليس يا عاتكه ابنة عبد المطلب ما اغفلكم عما نزل بكم الم تعلموا ان اخيكم
علي ابن ابي طالب قد قتل فقالت اي ابن اخينا قال ابن اخيكم علي ابن ابي طالب
قد قتل وسط الابطح وقتلت زينب معه وكانكم بقريش قد اتتكم لانهم يزعمون
بخراب شعبكم وبقتل كل من كان في الشعب من بني هاشم نسائهم

Copyright © King Saud University